

## النهاية في غريب الأثر

{ كسف } ( ه ) قد تكرر في الحديث ذكر [ الكُسوف والخُسوف للشمس والقمر ] فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلُّهم رَوَوْهُمَا أنَّهُمَا آيتان من آيات اللّٰه لا يَنْذُكِرُ كَسْفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ .

والكثير في اللّٰغَةِ - وهو اخْتِيَارُ الْفَرَسَاءِ - أن يكون الكُسوف للشمس والخسوف للقمر . يقال : كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَكَسَفَهَا اللّٰهُ وَانْكَسَفَتِ . وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَخَسَفَهُ اللّٰهُ وَانْخَسَفَ .

وقد تقدّم في الخاء أَبْسَطُ مِنْ هَذَا .

- وفيه [ أنه جاء بَثَرِ يَدَةٍ كَسَفَ ] أي خُبِرَ مُكَسَّسَرٌ وهي جمع كِسْفَةٍ . وَالْكَسْفُ وَالْكَسْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

( س ) ومنه حديث أبي الدَّرْدَاءِ [ قال بعضهم : رأيتُه وعليه كِسَافٌ ] أي قِطْعَةُ ثَوْبٍ وَكَأَنَّهَا جَمْعُ كِسْفَةٍ أَوْ كِسْفٍ .

( س ) وفيه [ أنَّ صَفْوَانَ كَسَفَ عُرْقُوبَ رَاحِلَتِهِ ] أي قَطَعَهُ بِالسَّيْفِ